ضعف الإقبال على التعلِيم الفنِي أسبابه وسبل تطوِيره بمحافظة الطائف مِن وجهة نظر المعلمِين

إعدَاد الطالب:
سلطان سحم سلطان السبيعي

إشراف: د/عمَاد عبد اللطيف محمود
الأستاذ المشارك بقسم القيَادة والسيَاسَات التعلِيمِية

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف على أسباب ضعف الإقبال على التعلِيم الفنِي وسبل تطوِيره بمحافظة الطائف مِن وجهة نظر المعلمِين، وتكونت عينة الدراسة مِن (245) مِن المعلمِين فِي المدَارس الثَانوِية فِي مدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية، وتم توظيف الاستبيَان لجمع البيَانَات، وكشفت نتائج الدراسة أن ضعف الإقبال على التعلِيم الفنِي بمحافظة الطائف مِن وجهة نظر المعلمِين يرجع إلى أربع أسباب (تربوِية، اجتمَاعية، اقتصادية، وشخصية)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فِي أسباب وسبل ضعف الإقبال على التعلِيم تعزى للمتغيرات الجنس ونوع التخصص، وأوصت الدراسة بتوظيف وسَائل الإعلام فِي رفع مستوى الوعي بأهمِية الإقبال على التعلِيم الفنِي، وتفعيل دور المرشد التربوِي مِن خلال عملِيات التوجيه والإرشاد المهنِي للطلاب المقبلِين على اختيَار التخصص.

الكلمَات المفتاحية: التعلِيم الفنِي، معلمو المدَارس الثَانوِية، سبل تطوِير التعلِيم الفنِي

The weak demand for technical education, its causes and ways to develop it in Taif Governorate from the point of view of teachers

Abstract

The study aimed to identify the reasons for the low demand for technical education and ways to develop it in Taif Governorate from the teachers' point of view. The study sample consisted of (245) teachers in secondary schools in Taif, Saudi Arabia. A questionnaire was used to collect data. The results revealed that the low demand for technical education in Taif Governorate from the teachers' point of view is due to four reasons (educational, social, economic, and personal). There are no statistically significant differences in the causes and ways of low demand for education due to the variables of gender and type of specialization. The study recommended employing the mass media in raising awareness of the importance of the turnout for technical education, and activating the role of the educational counselor through the processes of professional guidance and counseling for students who are about to choose a specialization.

Key words:Technical education, secondary school teachers, ways to develop technical education

المقدمة

يشهد العَالم فِي الآونة الأخيرة ثورة علمِية ومعرفِية مترامِية الأطراف فِي مختلف المجالات الاقتصادية والاجتمَاعية والثقافِية والتعلِيمِية، مَا ترتب علِيه مِن تغيير فِي النظم والمفاهيم والقيم والثوابت المختلفة لحيَاة الأفراد والشعوب، أدى فِي نهَاية الأمر إلى هيمنة الثورة المعرفِية على التعلِيم الذي فرض بالضرورة تغييراً فِي مختلف مكونَاته واتجاهَاته.

ومِمَا لا شك فِيه أن التعلِيم الفنِي هو أحد أنواع التعلِيم المعَاصر الذي برز دوره الهَام فِي بنَاء جسور قادرة على بنَاء منظُومة التعلِيم، بمَا يسَاعد على إرسَاء تنمِية إنسَانِية مستدَامة قائمة على المعرفة، وتأهيل وصقل المهَارات وإعدَادهَا للتأقلم المستمر مع التحولات المتسَارعة للاقتصاد المعَاصر، مَا جعل للتعلِيم الفنِي أحد أعمدة البنَاء الوطنِي والإقلِيمِي والدولِي الذي عمل على تطوِير المعرفة (محمود، 2018، 36).

ومِن هذا المنطلق، فقد حرصت الدول المتقدمة على الاهتمَام بالتعلِيم الفنِي وأولته أهمِية كبيرة؛ لكونه السبيل الأمثل للتقدم والتطور ، كمَا أنه القاطرة التي تقود المهتمِين به إلى بلوغ أسمى المراتب فِي خلق كوادر بشرِية تركز على الاهتمَام بهذا النوع مِن التعلِيم .(Alnahdi, 2014, p15)

وعلى ضوء ذلك فإن التعلِيم الفنِي له أهمِية كبيرة، حيث يعمل على إعدَاد القوى البشرِية المسلحة بالتدرِيب الشامل والقادرة على امتلاك المعرفة العلمِية الكفِيلة بإحدَاث نقلة نوعية وتحسين مخرجات هذا النوع مِن التعلِيم بمَا يخدم أبنَاء المجتمع.

وعلى الرغم مِن الاهتمَام العَالمي بالتعلِيم الثَانوِي الفنِي إلا أن كثيراً مِن الدول العربية وعلى رأسهَا المملكة العربية السعودية تعَانِي مِن عزوف التحاق طلبتهَا بالتعلِيم الفنِي، والسمة العَامة للطلبة الملتحقين بهذا التعلِيم هي انخفاض معدلات التحصيل الدراسي الأكاديمِي الذين تعذر قبولهم فِي التعلِيم الأكاديمِي بالمرحلة الثَانوِية لمِن أكملوا تعلِيمهم الأسَاسي أو الجامعي، به، ومِن حيث إدخال ثقافات جديدة عَالِية الجُودة بحيث يصعب على الطلبة ذوِي القدرات المنخفضة استيعَابهَا والعمل المبدع فِيهَا (حلبي، 2012، 412).

ومِن الأسباب أيضاً نقص برامج التوجيه والإرشاد، وضعف التفاعل مع قطاعَات المجتمع المختلفة، وعدم وجُود معلمِين متخصصين فِي مجال التعلِيم الفنِي ممِن لديهم مؤهلات تعلِيمِية منَاسبة، والنقص الكبير فِي أعدَاد المعلمِين، وعدم درايتهم بأهدَاف هذا التعلِيم، مَا يجعلهم يستخدمون أسَالِيب تدرِيس غير موجهة توجيهَا وظيفِيَا (Abouelnaga, et al, 2019).

وكذلك اعتمَاد السيَاسة التعلِيمِية الحالِية على الكم المفرط على حسَاب الكيف الفائق، وهذه السيَاسة تفرز خرِيجاً نصف معلم، وذلك فِي ظل موارد محدودة وتكلفة تعلِيمِية باهظة لإنتاج خرِيج عصرِي جديد قادر على الإسهَام فِي تحفِيز الطلبة على التعلِيم الفنِي (أبو رضي، 2017، 13).

ومِمَا سبق يتضح أن تطوِير التعلِيم الثَانوِي الفنِي فِي المملكة العربية السعودية بحاجة مَاسة إلى نخبة مِن المعلمِين المتخصصين فِي مجال إدَارة فعَالِيات هذا النوع مِن التعلِيم، فكلمَا زادت خبراتهم ومعَارفهم

وتعمقت قدراتهم أدى ذلك بطبيعة الحال إلى تحسين العملية التعلِيمِية، مَا تترك أثراً طيباً على الطلاب الذين يرغبون فِي امتلاك مهَارات هذا التعلِيم، وبالتالِي تتحسن جُودة مخرجاته.

مشكلة الدراسة وأسئلتهَا:

مِن خلال الوقوف على طبيعة التعلِيم الفنِي فِي المملكة العربية السعودية وجد الباحث أن هنَاك قصوراً فِي مخرجات هذا التعلِيم؛ حيث أكدت دراسة عيَاصرة (2017) أن عدد الطلاب الملتحقين بالتعلِيم الفنِي فِي القطاع الحكومِي بالمملكة العربية السعودية قد ارتفع فِي الآونة الأخيرة عن (24) ضعفاً عمَا كان علِيه مِن قبل، بمَا نسبته حوالِي (96) ألف طالب، وكذلك ارتفع عدد الطلاب الخرِيجين مِن التعلِيم الفنِي بكلِيات المملكة نحو (20.5) ألف خرِيج.

كمَا أشارت دراسة (Alzamil, 2014) أنه على الرغم مِمَا تبذله حكومة المملكة مِن جهد كبير فِي مجال التعلِيم الفنِي إلا أنه لا يزال دون المستوى المِامول سواء مِن نَاحية عدد الوحدَات التدريبية أو المدربين أو الطلاب الملتحقين بفروع هذا النوع مِن التعلِيم، حيث كان الإقبال على مؤسسَات التعلِيم الفنِي تحديَا كبيراً للطاقة الاستيعَابية المحدودة لهذه المؤسسَات، والتي لا تتنَاسب إلى حد كبير مع إجمَالِي أعدَاد المتقدمِين فِي برامج التعلِيم الفنِي الثَانوِي فمَا فوق، مَا يحتم إعطاء أولوِية قصوى لزيَادة تلك الطاقة، وذلك مِن خلال افتتاح العديد مِن المدَارس والكلِيات التي تهتم بالتعلِيم الفنِي.

وهذا مَا أكدته توصيَات الدراسَات التي اهتمت بالوقوف على ضعف الإقبال على التعلِيم المهنِي ومنهَا دراسة (محمود، 2019؛ ودراسة محمود،2018؛ ودراسة أبو راضي، 2017؛ ودراسة عيَاصرة، 2017؛ ودراسة Udu, 2021؛ ودراسة حلبي،2012) وغيرهَا مِن الدراسَات.

وِيرى الباحث أنه يمكن التغلب على التحديَات التي تواجه منظُومة التعلِيم الفنِي بالمملكة العربية السعودية مِن خلال الاهتمَام بتبنِي سيَاسة جديدة عند بنَاء المنَاهج التعلِيمِية بحيث تستهدف إدراج التعلم الفنِي لِيكون أحد المقررات المفروضة، وتكلِيف المعلمِين بالبحث عن مواطن الضعف لمعَالجتهَا، ثم وضع السبل الكفِيلة بالتغلب علِيهَا، وضرورة إحدَاث نقلة نوعية مِن أجل التحرر مِن الطرق التقلِيدية التي كبلت هذا التعلِيم، والحاجة الملحة لإعَادة النظر فِي ممَارسَاته مِن خلال وضع السبل الكفِيلة لرفع مخرجات التعلِيم الثَانوِي الفنِي، والعمل على تبنِي سيَاسية تعلِيمِية جديدة نحوه.

ومِن هنَا ظهرت مشكلة الدراسة فِي أن هنَاك قصوراً وضعفاً فِي التعلم الفنِي فِي المملكة العربية السعودية، وخاصة فِي مدينة الطائف، وفِي ضوء مَا سبق يمكن صيَاغة مشكلة الدراسة فِي السؤال البحثي الآتي:

مَا أسباب ضعف الإقبال على التعلِيم الفنِي وسبل تطوِيره بمحافظة الطائف مِن وجهة نظر المعلمِين؟

وِيتفرع مِن السؤال الرئيس مَا يلِي:

1. مَا أسباب ضعف الإقبال على التعلِيم الفنِي بمحافظة الطائف مِن وجهة نظر المعلمِين؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة فِي أسباب ضعف الإقبال على التعلِيم الفنِي وسبل تطوِيره بمحافظة الطائف مِن وجهة نظر المعلمِين تعزى للمتغيرات (الجنس، التخصص (مواد إنسَانِية أو علوم)؟

أهدَاف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهدَاف الآتية:

1. التعرف إلى أسباب ضعف الإقبال على التعلِيم الفنِي بمحافظة الطائف مِن وجهة نظر المعلمِين.
2. الكشف عن الفروق ذات دلالة فِي أسباب ضعف الإقبال على التعلِيم الفنِي وسبل تطوِيره بمحافظة الطائف مِن وجهة نظر المعلمِين والتي تعزى للمتغيرات (الجنس، التخصص (مواد إنسَانِية أو علوم).

أهمِية الدراسة:

تنبع أهمِية الدراسة مِن أنهَا:

1. الكشف عن مواطن الضعف التي تمنع الطلاب فِي مدَارس التعلِيم بمدينة الطائف مِن الإقبال علِيه مِن وجهة نظر المعلمِين.
2. تقدم هذه الدراسَات عدة نتائج تفِيد المهتمِين بالتعلِيم الفنِي والعمل على تطوِيره فِي المملكة العربية السعودية مِن حيث إدخاله فِي المنظُومة التعلِيمِية.
3. تعتبر هذه الدراسة إضافة نوعية للدراسَات والأبحاث العلمِية، فتثيرِيهَا، مَا تشكل إضافة نوعية جديدة للمكتبة العربية وخاصة المكتبة السعودية.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على موضوع البحث وهو ضعف الإقبال على التعلِيم الفنِي أسبابه وسبل تطوِيره بمحافظة الطائف مِن وجهة نظر المعلمِين.

الحدود الزمَانِية: خلال الجزء الثَانِي مِن العَام 1443هـ.

الحدود المكانِية: مدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية.

الحدود البشرِية: عينة مِن المعلمِين فِي المدَارس الثَانوِية فِي مدينة الطائف.

مصلحات الدراسة:

التعلِـيم الفـنِي: يعـرف بأنـه: " التعلِـيم الـذي يكـون فِـي المرحلـة الثَانوِيـة أو مَـا بعـد الثَانوِيـة مِـن الدراسـة والتدرِيب العملِي الذي يهدف إلى إعدَاد فنِيين ومشرِفين للعمل " (عيَاصرة، 2017، 3).

وِيعرف الباحث التعلِيم الفنِي إجرائيًا بأنه ذلك التعلِيم الذي يتلقاه طلبة المرحلة الثَانوِية فِي مدَارس مدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية، وسيتم التعرف على أسباب ضعف الإقبال علِيه وسبل تطوِيره بمحافظة الطائف مِن وجهة نظر المعلمِين، وسيتم قيَاس ذلك بالدرجة التي سيتم الحصول علِيهَا مِن الأدَاة الدراسة.

يتنَاول هذا الجزء الإطار النظرِي والدراسَات السَابقة المتعلقة بموضوع الدراسة وهو التعلِيم الفنِي وتم تقسيم الجزء إلى جزئين، أولا الاطار النظرِي، وثَانِيا الدراسَات السَابقة.

الاطار النظرِي:

تعرِيف التعلِيم الفنِي:

عرّف محاسنة التعلِيم الفنِي: بأنه "ذلك النوع مِن التعلِيم الذي يهدف إلى إكسَاب الفرد قدرًا مِن الثقافة والمعلومَات الفنِية والمهَارات العملِية التي تمكنه مِن إتقان عمله وتنفِيذه على الوجه الكمل، وِينقسم إلى ثلاثة أنواع: تجارِي وفندقي – زراعي – صنَاعي" (محاسنة، 2018، 37).

وعرّف حمدَان والكيلانِي (2019, 2) التعلِيم الفنِي: بأنه "إعدَاد المتعلم لعمل أو مهنة غير أكاديمِية مِن خلال تمكينه مِن الحصول على المهَارات اللازمة لمهنة مَا أو عمل معين وممَارسة هذه المهنة".

وِيعرف التعلِيم الفنِي بأنه: "التعلِيم الذي يكون فِي المرحلة الثَانوِية أو مَا بعد الثَانوِية مِن الدراسة والتدرِيب العملِي الذي يهدف إلى إعدَاد فنِيين ومشرِفين للعمل " (العيَاصرة، 2018، 3).

أهمِية التعلِيم الفنِي:

تبرز أهمِية التعلِيم الفنِي كمدخل حديث مِن مدَاخل التقدم التقنِي الذي بشهده العَالم المعَاصر فِي الجُوانب الآتية (عيَاصرة، 2017، 4):

1. تبرز أهمِية التعلِيم الفنِي فِي أنه الأسَاس فِي تنمِية مهَارات القوى العَاملة فِي مجال الصنَاعة والمهن، وتكمِن أهمِية هذا التعلِيم أيضًا فِي توجهه نحو عَالم العمل.
2. للتعلِيم الفنِي أهمِية كبيرة باعتباره ضرورة اجتمَاعية وحضارِية تملِيهَا متطلبات العصر وتغيراته.
3. تحقيق التقدم الاقتصادي ورفع مستوِيات المعيشة وتحقيق الرفاه الاجتمَاعي لأفراد المجتمع والوصول إلى غايَات التنمِية الشاملة فِي قطاعَات المجتمع ومجالاته المختلفة (عبد الرحمن، 2020، 227) ..

وِيرى الباحث أن التعلِيم الفنِي ذو أهمِية كبيرة؛ فهو يوفر للطلاب الذين أنهوا متطلبات التعلِيم الثَانوِي ولديهم مِيول مهنِية، فِيعمل على استيعَابهم وتوفِير فرص التدرِيب المهنِي بهدف اختيَار مهنة المستقبل التي تتنَاسب وطموحهم المهنِي.

عوامل ضعف الإقبال على التعلِيم الفنِي:

لقد أشارت دراسة مراس (2017، 266) إلى أن هنَاك عدة عوامل تسبب ضعف الإقبال على التعلِيم الفنِي، وهي:

أولًا: عوامل خارجية:

وهي التي ترجع غالبًا إلى طبيعة المجتمع والبيئة المحيطة بالمدرسة، وهي تتفرع إلى عدة عوامل، منهَا:

1. **عوامل اجتمَاعية:** صعوبة متابعة أولِياء الأمور لأبنَائهم لانشغالهم فِي أعمَالهم وعدم وجُود وقت منَاسب لزيَارة المدرسة والاطمئنَان على تعلِيمهم، وعدم وعي بعض الأسر بأهمِية الكلِية المهنِية وتعلم أبنَائهم (حسنِي، 2019، 279).

2. **عوامل ثقافِية:** وهي العوامل التي ترتبط بثقافة المجتمع العَامة، وذلك مثل: انخفاض ثقافة بعض الأسر وعدم دعمهم لمدرسة التعلِيم الثَانوِي الفنِي وطبيعة برامجهَا.

3. **عوامل اقتصادية:** وهي العوامل التي ترتبط بموارد المدرسة ومِيزانِيتهَا لخدمة التعلِيم والتدرِيب.

ثَانِيا: عوامل دَاخلِية:

وهي العوامل البيئية التي توجد دَاخل المدرسة الثَانوِية الفنِية، وقد تتعلق بالطلاب أو المعلمِين أو بالإدَارِيين، وِيمكن تقسيمهَا إلى العوامل الآتية (العيَاصرة، 2017، 5):

1. عوامل ثقافِية: وهي العوامل التي ترتبط بثقافة المنظُومة، وذلك مثل: التباين الثقافِي بين العَاملِين، واختلاف المستوِيات التعلِيمِية، والثقافة التنظيمة السَائدة.

2. عوامل اقتصادية: وهي العوامل التي ترتبط باقتصاد المدرسة، مثل: ضعف الإنفاق على بعض جُوانبهَا للارتقاء بالكفاءة الدَاخلِية للمدرسية.

3. عوامل ذاتية: وهي العوامل الشخصية التي تتعلق بالعَاملِين والطلاب.

4. عوامل إدَارِية:وهي العوامل التي تتعلق بالنظام الإدَارِي، وتتمثل فِي اتخاذ القرارات والثقافة التنظيمِية.

مجالات ضعف الإقبال على التعلِيم الفنِي:

يعَانِي التعلِيم الفنِي مِن عدة تحديَات تؤثر على جُودة مخرجاته وتمنع تحقيق أهدَافه وتحول دون الوصول إلى غايَاته، ويمكن عرض أهم هذه التحديَات فِيمَا يَاتي (حوِيل 2020، 78):

1.المنَاهج والخطط الدراسية:

تعَانِي منَاهج التعلِيم الفنِي وخططه الدراسية مِن ضعف واضح، ويتمثل ذلك:

أ- قصور المنَاهج والمقررات عن مواكبة المتطلِيات العصرِية للتنمِية.

ب- ضعف نظام التقوِيم والمتابعة والحوافز ووجُود انفصال بين احتيَاجات الصنَاعة ومنَاهج المدَارس الفنِية.

ت-ضعف برامج التعلِيم الفنِي فِي تنمِية مِيول التخصص لدى الطلاب، وضعف برامج إعدَاد الخرِيج وتأهيله للتكيف مع أسَالِيب العمل المتطورة (المزروعي، 2019، 113).

2.النمو المهنِي للمعلمِين:

ويتمثل فِي الجُوانب الآتية (حسنِي، 2019، 279):

أ- وجُود نقص كبير فِي أعدَاد معلمِي التعلِيم الفنِي وقلة الاهتمَام بتدرِيبهم وإعدَادهم.

ب- ندرة بعض التخصصات وضعف كفاءة توزيعهَا على المعلمِين.

ت- ضعف الكفاءات المهنِية لبعض المعلمِين فِي التخصصات المختلفة.

3. الإدَارة والتنظيم:

ويتمثل ذلك فِي (العيَاصرة، 2017، 10).

أ- عدم توفر البيَانَات الكافِية عن الاحتباجات الحالِية والمستقبلِية مِن العمَالة والأطر الفنِية.

ب-تعدد الجهَات القائمة على التعلِيم الفنِي بمسمِيات مختلفة.

ت-لا يهتم نظام التنسيق والقبول فِي مدَارس التعلِيم الفنِي بمِيول الطلاب واستعدَادتهم.

4.التمويل والإمكانَات والتجهيزات:

وِيتمثل فِي (**Haviland, & Robbins, 2021**):

أ- كثَافة أعدَاد الطلاب بمَا يفوق طاقة المدَارس الاستيعَابية.

ب- قلة التجهيزات والمعدَات وسَاعَات التدرِيب وضعف الميزانِيات.

ت- ارتفاع أعدَاد الخرِيجين وقلة الوظائف التي تستوعبهم، مَا يؤدي إلى زيَادة البطالة.

ث- ضعف البنِية التحتية لكثير مِن المدَارس الفنِية.

5.علاقة التعلِيم الفنِي بسوق العمل:

وِيتمثل ضعف ذلك فِيمَا يَاتي (Mack, & White, 2019):

أ- غيَاب التشرِيعَات لمنع مزاولة المهنة لغير المؤهلِين، مَا جعل كثيرًا مِن غير المؤهلِين مزاحمة المؤهلِين.

ب-ضعف ارتباط مخرجات التعلِيم الفنِي مع المحيط والمسَاهمة فِي برامج التنمِية.

6.نظرة المجتمع الدونِية:

وتتمثل فِي (حسنِي، 2019، 281):

أ- جهل المجتمع بقيمة التعلِيم الفنِي وعزوف أبنَائه عنه والنظرة الدونِية له.

ب- النظرة الدونِية له باعتباره مكانًا لاستيعَاب ذوِي القدرات العقلِية المتدنِية.

ج- عدم قنَاعة المجتمع بتدرِيب الطالبات اللواتي لديهن مِيول مهنِية.

تطور التعلِيم الفنِي فِي المملكة العربية السعودية:

لقد بدَا التعلِيم الفنِي أو مَا يعرف بالتدرِيب التقنِي فِي المملكة العربية السعودية فِي وقت مبكر، وكانت مجالاته موزعة بين عدة جهَات حكومِية، وهي: وزارة المعَارف ووزارة الشئون الاجتمَاعية، ووزارة الشئون البلدية والقروِية إلى أن توحدت تحت مظلة المؤسسة العَامة للتعلِيم الفنِي والتدرِيب المهنِي بعد صدور المرسوم الملكي رقم 30/ م سنة 1400هـ (المؤسسة العَامة للتدرِيب التقنِي، 1436 هـ، 7).

ومِن نَاحية أخرى، فقد أثبتت نتائج دراسة الزامل (2015، 7) أن حجم العمَالة فِي المملكة العربية السعودية تعتمد إلى حد كبير على العمَالة الأجنبية.

ولقد استدعت الحاجة إلى صدور الأمر الملكي رقم 7/ه/5267 بتاريخ 1403ه الذي تضمِن ضرورة الاهتمَام بالتعلِيم الفنِي التقنِي فِي الكلِيات التقنِية بهدف فتح مجالات جديدة للتعلِيم، وقد كان إنشاء الكلِيات التقنِية مرحلة متقدمة مِن مراحل تطور التعلِيم العَالِي فِي المملكة ومسَارًا آخر مِن المسَارات التعلِيمِية الهَامة التي تهدف إلى سد حاجة المملكة مِن العَاملة الفنِية (ملة، 2016، 15).

وعلى ضوء ذلك فقد زادت عدد الكلِيات التقنِية الفنِية حتى وصل إلى (36) كلِية للبنِين، و(18) كلِية للبنَات فِي مختلف منَاطق المملكة؛ لتستقبل خرِيجي الثَانوِية العَامة والمعَاهد الثَانوِية الفنِية، وتقوم بإعدَادهم فِي المجالات المهنِية المختلفة، وذلك مِن باب الحاجة المِاسة لاستقطاب خرِيجي الثَانوِية المِميزين للالتحاق فِي الكلِيات التقنِية الفنِية (المؤسسة العَامة للتدرِيب التقنِي، 1436ه، 8).

وتجدر الإشارة إلى أنه على الرغم مِن الجهود الكبيرة التي بذلتهَا حكومة المملكة العربية السعودية فِي مجال التعلِيم الفنِي إلا أنه لا تزال دون المستوى المطلوب سواء مِن نَاحية عدد الكلِيات الفنِية للبنِين أو البنَات أو عدد الوحدَات التدرِيبية والمدربين (العيَاصرة، 2017، 2).

وأضافت المعيبد (2020، 6) إلى أنه يمكن رفع مكانة التعلِيم التقنِي فِي المملكة العربية السعودية مِن خلال اتباع مَا يلِي:

1. رفع جُودة المنَاهج التقنِية والمهنِية ومواءمتهَا مع احتيَاجات سوق العمل.
2. تحسين أدَاء طلاب المسَار التقنِي والمهنِي مِن خلال تطوِير استرايجيَات فاعلة لتحفِيزهم واستخدَام أدوات ومؤشرات تقييم متنوعة تمكنهم مِن إدراك نقاط القوة،.
3. إطلاق المبادرات الفاعلة التي يستفاد منهَا فِي تطوِير التعلِيم الفنِي السعودي.

أهدَاف التعلِيم الفنِي السعودي:

يسعى التدرِيب التقنِي أو التعلِيم الفنِي فِي المملكة العربية إلى تحقيق الأهدَاف الآتية (العندس، والعيسى، 2016، 231) و(العتيبي والعمرِي والمبارك وعون، 2018، 62):

1. تأهيل وتطوِير الكوادر البشرِية الوطنِية وفقًا لمتطلبات سوق العمل السعودي.
2. المسَاهمة فِي تحقيق التنمِية المستدَامة للمملكة العربية السعودية مِن خلال اهتمَام المؤسسة العَامة للتدرِيب التقنِي والمهنِي باستقطاب خرِيجي الثَانوِية العَامة المتمِيزين.
3. تقلِيل العمَالة الفنِية والتقنِية الأجنبية وإحلالهَا بالكوادر البشرِية السعودية المدربة والمؤهلة.

وِيرى الباحث أن المملكة العربية السعودية تسعى فِي ضوء رؤية 2030 إلى الارتقاء بالتعلِيم الفنِي بحيث توفر مدَارس التعلِيم الفنِي تعلِيمَا يتصف بالجُودة الشاملة على مستوى المعلمِين والطلاب والمنَاهج والأنشطة التدرِيبية، مَا يزيد مِن تنَافسية التعلِيم الفنِي السعودي، وِيمكن إجمَال الجديد فِي تجربة التعلِيم الفنِي السعودي فِي النقاط الآتية (التقرِير السنوِي، 2020، 2):

أ- إنشاء مؤسسة عَامة للتدرِيب التقنِي والمهنِي بهدف الاهتمَام بقضايَا التعلِيم الفنِي

ب- وضع خطة عَامة للتدرِيب بالمؤسسة على المدى القصير والمتوسط والطوِيل.

ت- تأسيس كلِيات تقنِية حكومِية عَالمية: تقوم بالتدرِيب على المهَارات الفنِية.

اتجاهَات عَالمِية معَاصرة فِي التعلِيم الفنِي:

لقد أشارت دراسة محمود (2018، 44) إلى أهم الاتجاهَات العَالمية المعَاصرة في التعلِيم الفنِي:

1. بنَاء المنَاهج والمقررات وفقًا لمدخل الكفايَات والجدَارات التي يحتاجهَا سوق العمل، وذلك مِن خلال تنمِية رأس المال البشرِي وربطه بالتنمِية والتوظيف وزيَادة إنتاجية العَاملِين وتطوِير المشروعَات المختلفة.
2. الجمع بين التعلِيم الفنِي والأكَاديمِي مِن خلال إيجاد برامج جديدة مثل برامج التحول وبرامج المسَار الوظيفِي التي ظهرت مؤخرًا كوسيلة لتشجيع طلاب المرحلة الثَانوِية على الانتقال إلى الكلِية الفنِية.
3. تطبيق معَايير الجُودة الشاملة فِي التعلِيم الثَانوِي الفنِي.
4. تطبيق نظام الهندرة كمدخل فِي إدَارة التعلِيم الفنِي.

وِيرى الباحث أنه يمكن الاستفادة مِن الاتجاهَات العَالمية فِي التعلِيم الفنِي مِن خلال تقوِيم مخرجات التعلِيم وأدَاء المعلمِين وأدَاء المدرسة كمدَاخل لعملِيات التغيير الجذرِي، والنظر على المعلمِين كمهنِيين محترفِين لهم الحرِية فِي ممَارسَاتهم الفنِية وحقهم فِي إبدَاء آرائهم النقدية دَاخل الفصول الدراسية، وتحقيق تمِيز مدرسي كفء فِي مجالات التخطيط والمحاسبة.

سبل تطوِير التعلِيم الفنِي:

لقد اهتمت كثير مِن الدراسَات بعرض السبل التي يمكن مِن خلالهَا تطوِير التعلِيم المهنِي؛ ومِن ذلك دراسة (حوِيل، 2020)، ودراسة عبد الرحمِن (2020)، ودراسة حسنِي (2019)، ودراسة مراس (2017)، وغيرهَا مِن الدراسَات.وفِيمَا يلِي عرض لأهم سبل تطوِيره ولقد أشار حوِيل (2020، 83) إلى أنه يمكن تطوِير التعلِيم الفنِي مِن خلال مَا يَاتي:

1.المنَاهج والبرامج التشغيلِية:

وتتضح مِن خلال (العندس والعيسى، 2016، 237):

أ- تصمِيم المنَاهج ومحتوِياتهَا على ضوء الجدَارات الفنِية لِيكتسب المهَارات الفنِية.

ب- وضع برامج تدرِيب مِيدَانِي بالتعَاون مع خبراء.

ت- التركيز على المعلومَات المهنِية التخصصية ذات العلاقة بموضوعَات التخصص.

ث- التكامل بين المقررات النظرِية والتطبيقات العملِية.

2.نظم الاختبارات وأسَالِيب التقوِيم:

وتتمثل فِيمَا يَاتي (حوِيل، 2020، 83):

أ- الاعتمَاد على معَايير الكفاءة المهنِية فِي تقييم مخرجات التعلِيم الفنِي.

ب- بنَاء اختبارات تتوافق مع متطلبات المهن ومعَايير الأدَاء فِي سوق العمل.

ت- التنوع فِي عرض الاختبارات بين مقالِية وموضوعية وأدَائية.

3.المعلمون:

وذلك مِن خلال (Mack, & White, 2019, p8):

أ- إعدَاد معلِيمِن أكفاء تتوافر لديهم المؤهلات التربوِية والمقدرة الفنِية.

ب-تدرِيب المعلمِين قبل وأثنَاءالخدمة على استخدَام الأدوات والوسَائل التكنولوجية.

ت-ربط الترقيَات لمعلمِي التعلِيم الثَانوِي الفنِي للوظائف العلِيا بالكفاءات.

4.المتعلمون:

ويمكن تطوِيرهم مِن خلال(Haviland, & Robbins, 2021, p10) :

أ- تطوِير معَايير نظم القبول فِي مؤسسَات التعلِيم الفنِي لضمَان قبولهم وفق رغباتهم.

ب- إرشاد الطلاب وتوجيههم نحو اختيَار المهنة المنَاسبة ونشر ثقافة العمل الحر.

5.الإدَارة:

وذلك مِن خلال الآتي (Mack, & White, 2019):

أ- مواكبة مؤسسَات التعلِيم الفنِي للتقدم التقنِي والتكنولوجي فِي المجال الإدَارِي.

ب- أن يشمل مفهوم التمهين كافة الكوادر الإدَارِية والإشرافِية والمهنِية فِي مؤسسَات التعلِيم الفنِي المختلفة.

6.سوق العمل:

وذلك مِن خلال (Haviland, & Robbins, 2021, p10):

أ- إجراء مسح دورِي لسوق العمل لمعرفة احتيَاجاته مِن المهَارات.

ب- المواءمة بين مخرجات مؤسسَات التعلِيم الفنِية ومؤسسَات الإنتاج.

ت- توثيق العلاقة بين القطاع الخاص والمؤسسَات الفنِية.

7.تغيير نظرة المجتمع:

وذلك مِن خلال (حوِيل، 2020، 83):

أ- إعدَاد برامج توعية مهنِية تهدف إلى تحسين نظرة أولِياء الأمور للتعلِيم الفنِي.

ب- تمويِل مؤسسَات القطاع الخاص سيَاسة تمويِل حملات تعلِيمِية هَادفة لتحسين صورة العَامل الفنِي.

ت- تخصيص وحدة متابعة وتنسيق دَاخل وزارة التربية والتعلِيم على أن يكون مِن مهَامهَا التنسيق بين أعمَال الوزارة ومؤسسَات القطاع الخاص.

وِيرى الباحث أن التعلِيم الفنِي يعد أحد ركائز التنمِية المستدَامة ؛ ،كمَا أن التعلِيم الفنِي السعودي قد شهد تطورات كبيرة عبر مسيرته إلا أنه لا يزال بحاجة تطوِير ومتابعة مِن خلال إطلاق العديد مِن المبادرات التي تحفز الطلبة فِي المراحل الثَانوِية إلى الالتحاق بكلِيات التعلِيم الفنِي وتمحو عزوفهم عنه.

الدراسَات السَابقة

دراسة مراس (2017)

هدفت الدراسة وضع تصور مقترح لتحسين الكفاءة الدَاخلِية لنظام التعلِيم الثَانوِي النوعي فِي جمهورِية مصر العربية، و استخدم المنهج الوصفِي التحلِيلِي والاستبانة، وتمثلت عينة الدراسة فِي مدَارس التعلِيم الثَانوِي الفنِي الصنَاعي بمحافظة القاهرة. وكشفت النتائج أنه يمكن تطوِير التعلِيم الفنِي المصرِي مِن خلال تحسين الكفاءة الدَاخلِية لمؤسسَات التعلِيم الفنِي وتحديد أوجه القوة والضعف ومعَالجة

أوجه الضعف ومتابعتهَا باستمرار، وضرورة وضع مدرسة صنَاعية نوعية. وقد أوصت الدراسة بضرورة تبنِي وزارة التربية والتعلِيم تعمِيم المدَارس الثَانوِية الفنِية الصنَاعية النوعية لاستيعَاب كافة الطلاب.

دراسة العتيبي والعمرِي والمبارك وعون (2018).

هدفت الدراسة إلى تشخيص واقع التعلِيم التقنِي فِي المملكة العربية السعودية، وتم استخدَام المنهج المقارن و الاستبانة، وتمثلت عينة الدراسة فِي الأبحاث والدراسَات السَابقة وأوراق العمل. وتوصلت الدراسة إلى ضعف المخرجات التعلِيمِية مِن معَاهد وكلِيات التعلِيم التقنِي بالمملكة على الرغم مِن الجهود المبذولة، ووجُود فجُوة بين مخرجات مراكز التدرِيب التقنِي والكلِيات وبين التعلِيم العَالِي وسوق العمل والاحتيَاج الفعلِي لسوق العمل. وقد أوصت الدراسة بالتوسع فِي مجال التدرِيب الإلكترونِي وبيئات التدرِيب الذكية.

دراسة (Mack, & White, 2019)

هدفت الدراسة التعرف إلى التحديَات التي تؤثر على التعلِيم والتدرِيب التقنِي والمهنِي دَاخل ترِينِيدَاد وتوباغُو، ولتحقيق أهدَاف الدراسة تم توظيف المنهج الوصفِي التحلِيلِي، وتكونت عينة الدراسة مِن 40 مِن مدراء المدَارس الثَانوِية، وأظهرت النتائج أن التعلِيم والتدرِيب التقنِي والمهنِي يواجه عددًا كبيرًا مِن المشاكل، ومِن أبرز هذه التحديَات خوف الطلاب مِن وصمة العَار بسبب التحاقهم بالتعلِيم المهنِي ، وضعف قدرات المعلمِين المتخصصين فِي التعلِيم الفنِي، أظهرت الدراسة أيضًا أن مؤسسَات التعلِيم والتدرِيب التقنِي والمهنِي غير قادرة على التعَامل مع بعض المشكلات التي واجهتهَا، وأوصت الدراسة القيَادة بضرورة اتخاذ الاجراءات التي تعمل على دفع التعلِيم والتدرِيب التقنِي والمهنِي إلى الأمَام.

دراسة عبد الرحِمن (2020)

هدفت الدراسة إلى تحديد المتطلبات التي تسهم فِي تحقيق جُودة التعلِيم الفنِي المصرِي (الزراعي، والصنَاعي، والتجارِي) وعلاقته بتحقيق التنمِية المستدَامة، واستخدم الباحث المنهج المسحي الاجتمَاعي، وكانت أدَاة الدراسة استبانة، وتمثلت العينة فِي (385) مِن طلبة التعلِيم الفنِي بمحافظة أسيوط بمصر. وقد توصلت الدراسة إلى وجُود علاقة إيجابية بين توافر متطلبات تحقيق جُودة التعلِيم الفنِي بفروعه الثلاثة والتنمِية المستدَامة. وأوصت الدراسة بضرورة عقد اجتمَاعَات دورِية لمنَاقشة مؤسسَات التعلِيم الفنِي لمشكلات التعلِيم الفنِي، وفتح باب التبرعَات لتطوِير قطاع التعلِيم الثَانوِي الفنِي.

دراسة (Haviland, & Robbins, 2021)

هدفت الدراسة التعرف إلى تحديَات التعلِيم الفنِي فِي الولايَات المتحدة الأمرِيكية، ولتحقيق أهدَاف الدراسة تم توظيف المنهج الوصفِي التحلِيلِي، وتكونت عينة الدراسة مِن 40 مِن القادة فِي الجامعَات، وتم توظيف الاستبيَان لجمع البيَانَات، وكشفت النتائج أن مِن أبرز معوقات التعلِيم الفنِي قلة وعي أولِياء الأمور بمجالات العمل بعد التخرج، والتخوف مِن عدم العمل، وقلة المتطلبات اللازمة لتعلِيم التعلِيم الفنِي فِي المدَارس والجامعَات بالشكل العملِي التطبيقي، وأوصت الدراسة بضرورة رفع مستوى الوعي بالتعلِيم الفنِي.

تعقيب على الدراسَات السَابقة:

يتضح مِن عرض الدراسَات السَابقة أن هنَاك اهتمَامًا بموضوع مشكلة الدراسة وهو التعلِيم الفنِي، وقد تنَاولت الدراسَات السَابقة الموضوع مِن عنَاصر متعددة مِن حيث أهمِيته وتعرِيفه، وتحديَاته، وتتمِيز هذه الدراسة باختلاف هدفهَا عن الدراسَات السَابقة، حيث تهدف إلى أسباب ضعف الإقبال على التعلِيم الفنِي وسبل تطوِيره، كمَا تختلف فِي بلد تطبيق الدراسة حيث ستنفذ فِي محافظة الطائف بالمملكة العربية السعودية، وتختلف فِي العينة، حيث تطبق على عينة مِن المعلمِين.

وقد استفادت الدراسة الحالِية مِن الدراسَات السَابقة فِي بنَاء الاطار النظرِي للدراسة، وبِنَاء أدَاة الدراسة وهو الاستبانة، وفِي تحديد الأسَالِيب الاحصائية المستخدمة.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالِية على المنهج الوصفِي التحلِيلِي لملائمته للموضوع، والذي يمكن الباحث مِن الوصول إلى المعرفة الدقيقة حول مشكلة البحث، ولتحقيق تصور أفضل للظاهرة موضع الدراسة وأدق.

3-1-1طرق جمع البيَانَات:

اعتمد الباحث على نوعين مِن البيَانَات:

1. **البيَانَات الأولِية:**

وذلك بالبحث فِي الجانب الميدَانِي بتوزيع استبانَات لدراسة مفردَات البحث، وحصر المعلومَات اللازمة، ثم تحلِيلهَا، واستخدَام الاختبارات الإحصائية المنَاسبة بهدف الوصول إلى دلالات ذات قيمة.

2. **البيَانَات الثَانوِية:**

قام الباحث بمراجعة الكتب والمنشورات المتعلقة بالموضوع قيد الدراسة، والتي تتعلق بالتعرف على أسباب ضعف الإقبال على التعلِيم الفنِي أسبابه وسبل تطوِيره بمحافظة الطائف مِن وجهة نظر المعلمِين.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة مِن المعلمِين فِي المدَارس الثَانوِية فِي مدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة مِن عينة عشوائية بلغت (245) مِن المعلمِين فِي المدَارس الثَانوِية فِي مدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية.

جدول (1)

خصائص عينة الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوِية
الجنس	ذكر	224	%91.4
	أنثى	21	%8.6
التخصص	علمِي	156	%63.7
	أدبي	89	%36.3
سنوات الخبرة	خمسة سنوات	81	%33.1
	10 سنوات	31	%12.7
	عشر سنوات فأكثر	133	%54.3

يبين جدول (1) أنَّ خصائص عينة الدراسة جاءت كمَا يلِي:

أن النسبة الأكبر مِن عينة الدراسة كانت ذكور، حيث بلغت نسبتهم (91.4%) ويمكن تفسير ذلك أن الباحث قد تواصل مع العديد مِن مدراء مدَارس الذكور والتي تربطه بهم علاقة، فقاموا بمسَاعدته فِي توزيع الاستبانَات على مدَارسهم ممَا أدى إلى ارتفاع عدد المستجيبين مِن الذكور.

كمَا كانت النسبة الأعلى تبعًا للتخصص هي العلمِي حيث بلغت نسبتهَا (63.7%) ويمكن تفسير ذلك إلى زيَادة توجه الطلاب فِي المملكة بشكل عَام نحو التخصصات العلمِية خاصة فِي ظل التطورات العَالمية وزيَادة فرص التخصص العلمِي عن الأدبي ممَا يدفع المعلمِين على الالتحاق بالتخصصات العلمِية.

وفِيمَا يتعلق بالخبرة، فقد بلغت أكبر نسبة لفئة (عشر سنوات فأكثر) بنسبة (54.3%)، ممَا يدل على أن معظم المدَارس بهَا خبرات تعلِيمِية جيدة مِن المعلمِين والذين يمكن الاستفادة مِن خبراتهم التعلِيمِية.

أدَاة الدراسة:

تم إعدَاد استبانة لجمع البيَانَات المتعلقة بالدراسة مِن خلال الرجُوع إلى الدراسَات السَابقة التي تنَاولت هذا الموضوع، وذلك للتعرف على ضعف الإقبال على التعلِيم الفنِي أسبابه وسبل تطوِيره بمحافظة الطائف مِن وجهة نظر المعلمِين، وذلك على النحو التالِي:

1. عرض الاستبانة على المشرف مِن أجل اختبار مدى ملاءمتهَا لجمع البيَانَات.
2. تعديل الاستبانة بشكل أولِي بحسب مَا يراه المشرف.
3. عرض الأدَاة على عدد مِن المحكمِين مِن الأسَاتذة والأستاذات مِن جامعَات وجهَات تعلِيمِية عدة فِي المملكة فِي تخصصات متعددة، والذين قاموا بدورهم بتقديم النصح والإرشاد وتعديل وحذف مَا يلزم.
4. إجراء دراسة اختبارِية مِيدَانِية أولِية للاستبانة وتعديلهَا بحسب مَا ينَاسب.
5. توزيع الاستبانة على جمِيع أفراد العينة لجمع البيَانَات اللازمة للدراسة.

وتتكون أدَاة الدراسة مِن قسمِين:

القسم الأول: يتكون مِن البيَانَات الشخصية لعينة الدراسة وِيتكون مِن ثلاث فقرات (التخصص، الجنس، الخبرة).

القسم الثَانِي: يتنَاول ضعف الإقبال على التعلِيم الفنِي بمحافظة الطائف مِن وجهة نظر المعلمِين وِيتكون مِن محورِين، كمَا يلِي:

المحور الأول: أسباب ضعف الإقبال على التعلِيم الفنِي وِيتكون مِن (4) مجالات هي: الأسباب التربوِية، الأسباب الاجتمَاعية، الأسباب الاقتصادية، الأسباب الشخصية.

المحور الثَانِي: سبل تطوِير التعلِيم الفنِي بمحافظة الطائف مِن وجهة نظر المعلم، وِيحتوِي على (4) مجالات وهي: (سبل تطوِير الأسباب التربوِية، سبل تطوِير الأسباب الاجتمَاعية والثقافِية، سبل تطوِير الأسباب الاقتصادية، و سبل تطوِير الأسباب الشخصية).

ولقيَاس استجابات المفحوصين لعبارات الاستبانة؛ تمّ الاعتمَاد على "مقيَاس لِيكرت" خمَاسي الدرجات، وذلك لإتاحة المجال أمَام أفراد العينة لاختيَار الإجابة الدقيقة بحسب التقدير المنَاسب لكل منهم.

الاستجابة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

صدق وثبات الأدَاة:

وقد قام الباحث بالتأكد مِن صدق أدَاة الدراسة بطرِيقتين، كمَا يلِي:

1) **الصدق الظاهرِي للأدَاة (صدق المحكمِين):**

حيث قام الباحث بعرض أدَاة الدراسة فِي صورتهَا الأولِية على مجموعة مِن المحكمِين مِن الأسَاتذة من جامعَات وجهَات تعلِيمِية عدة فِي المملكة، وقام الباحث بإجراء التعديلات المتفق عليها من المحكمِين.

2) **صدق الاتسَاق الدَاخلِي لفقرات الاستبانة:**

حيث تمّ حسَاب الاتسَاق الدَاخلِي لفقرات الاستبيَان على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ حجمهَا (35) مفردة، وذلك بحسَاب معَاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلِية للمحور التابعة له.

جدول (2)

صدق الاتسَاق الدَاخلِي لفقرات الاستبانة

الجزء الثَانِي: أسباب ضعف الإقبال على التعلِيم الفنِي			الجزء الثَالث: سبل تطوِير التعلِيم الفنِي بمحافظة الطائف مِن وجهة نظر المعلم		
المحور الأول: الأسباب الشخصية			المحور الأول: سبل تطوِير الأسباب التربوية		
الرقم	معَامل الارتباط	القيمة الاحتمَالِية	الرقم	معَامل الارتباط	القيمة الاحتمَالِية
1	.641**	0.000	1	.379**	.025
2	.799**	0.000	2	.404**	.016
3	.687**	0.000	3	.682**	.000
4	.727**	0.000	4	.517**	.001
5	.697**	0.000	5	.521**	.001
6	.599**	0.000	6	.566**	.000
7	.679*	0.000	7	.702**	.000
المحور الثَانِي: الأسباب الاجتمَاعية			المحور الثَانِي: سبل تطوِير الأسباب الاجتمَاعية والثقافِية		
1	.600*	0.000	(1)	.690**	.000
2	.478*	0.004	2	.741**	.000
3	.627*	0.000	3	.644**	.000
4	.682*	0.000	5	.549**	.001
5	.616*	0.000	5	.535**	.001

6	.757*	0.000	6	.714**	.000
المحور الثالث: الأسباب الاقتصادية			المحور الثالث: سبل تطوير الأسباب الاقتصادية		
1	.547*	0.001	1	.786**	.000
2	.583*	0.000	2	.734	.000
3	.377*	.036	3	.752	.000
4	.696*	.000	4	.727	.000
5	.566*	.000	5	.777	.000
المحور الرابع: الأسباب الشخصية			المحور الرابع: سبل تطوير الأسباب الشخصية		
1	.697*	.000	1	.708**	.000
2	.719*	.000	2	.604**	.000
3	.602*	.000	3	.651**	.000
4	.459*	.005	4	.680**	.000
5	.549*	.001	5	.764**	.000

**معَامل الارتباط دَال عند 0.01

وِيبين جدول رقم (2)، أنَّ معَاملات الارتباط دَالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث إنَّ القيمة الاحتمَالِية لكل فقرة أقل مِن (0.05)، وقيمة r المحسوبة أكبر مِن قيمة r الجدولِية التي تسَاوِي (0.361)، وبذلك تعتبر فقرات الاستبانة صادقة لمِا وضعت لقيَاسه.

ثبات فقرات الاستبانة Reliability:

أمَا ثبات أدَاة الدراسة فِيعنِي التأكد مِن أنَّ الإجابة ستكون واحدة تقرِيبًا لو تكرر تطبيقهَا على الأشخاص ذاتهم فِي أوقات مختلفة. وقد أجرى الباحث خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسهَا عن طرِيقة معَامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha .

جدول رقم (3) معَامل الثبات (طرِيقة وألفا كرونباخ)

	عدد الفقرات	معَامل ألفا كرونباخ
الجزء الثَانِي: أسباب ضعف الإقبال على التعلِيم الفنِي	23	0.925
الجزء الثَالث: سبل تطوِير التعلِيم الفنِي بمحافظة الطائف مِن وجهة نظر المعلم	23	0.947

جمِيع الفقرات	26	0.955

وقد بيّن جدول رقم (3)، أنَّ معَاملات الثبات مرتفعة، حيث بلغ معَامل الثبات للمحور الأول (0.925)، ومعَامل الثبات للمحور الثَانِي (0.947)، بينمَا بلغ معَامل الثبات لجمِيع فقرات الاستبانة (0.955) وهو أكبر مِن (0.70)، ممَا يطمئن الباحث لاستخدَام الاستبانة بكل طمَانِينة.

الأسَالِيب الإحصائية:

لتحقيق أهدَاف الدراسة وتحلِيل البيَانَات التي تمّ تجمِيعهَا؛ تمّ استخدَام العديد مِن الأسَالِيب الإحصائية المنَاسبة باستخدَام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتمَاعية Statistical Package for Social Science (SPSS V26)، والأسَالِيب الإحصائية المستخدمة فِي تحلِيل البيَانَات هي:

1) تمّ ترمِيز وإدخال البيَانَات إلى الحاسب الآلِي، بحسب مقيَاس لِيكرت الخمَاس ، وجدول رقم (4) يوضح أطوال الفترات، كمَا يلِي:

جدول رقم (4) مقيَاس لِيكرت الخمَاسي

الفترة (متوسط الفقرة)	1–1.8	1.8–2.6	2.6–3.4	3.4–4.2	4.2–5
التقدير	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

تمّ حسَاب التكرارات والنسب المئوِية للتعرف على الصفات الشخصية لمفردَات الدراسة، وتحديد استجابات أفرادهَا تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنهَا أدَاة الدراسة.

2) المتوسط الحسَابي (Mean).

3) تمّ استخدَام الانحراف المعيَارِي (Standard Deviation).

4) اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.

5) معَامل ارتباط بيرسون لقيَاس صدق الفقرات والعلاقات بين أبعَاد الدراسة.

6) معَادلة سبيرمَان براون للثبات.

7) اختبار (ت) للفرق بين عينتين مستقلتين.

8) اختبار تحلِيل التباين الأحادي لاختبار الفروق بين متوسط ثلاث عينَات فأكثر.

نتائج الدراسة ومنَاقشتهَا وتفسيرهَا

هدف الجزء الإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس وهو: مَا أسباب ضعف الإقبال على التعلِيم الفنِي وسبل تطوِيره بمحافظة الطائف مِن وجهة نظر المعلمِين؟، وأسئلة الدراسة الفرعية، وتحلِيل النتائج، والتعلِيق على النتائج مع ربطهَا بالدراسَات السَابقة، كمَا سيتمّ استخدَام المتوسطات الحسَابية واختبار الفرضية.

وتحديد درجة الاستجابة لكل عبارة أو محور بنَاء على تقسيم الدرجات لمقيَاس لِيكرت الخمَاسي، وفِيمَا يلِي عرض لنتائج أسئلة الدراسة وفرضيَاتهَا:

نتائج الإجابة عن السؤال الأول ومنَاقشته وتفسيره:

وللإجابة عن هذا السؤال: " مَا أسباب ضعف الإقبال على التعلِيم الفنِي بمحافظة الطائف مِن وجهة نظر المعلمِين؟"؛ تمّ إيجاد المتوسطات الحسَابية والانحرافات المعيَارِية، والنتائج مبينة فِي جدول رقم (5)، الذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة فِي فقرات الجزء الثَانِي ، وفقا للمحاور الأربعة.

1: المحور الأول: الأسباب التربوِية:

جدول رقم (5)

تحلِيل فقرات المحور الأول (الأسباب التربوِية)

م	الفقرات	المتوسط الحسَابي	الانحراف المعيَارِي	الترتيب	مستوى الاستجابة
1	اقتصار الأهدَاف التربوِية فِي التعلِيم الفنِي على الحفظ والتلقين.	4.16	.868	3	كبيرة
2	كثرة المقررات الدراسية فِي الكلِيات الفنِية وصعوبتهَا	4.13	.965	5	كبيرة
3	قلة خبرة بعض أعضاء هيئة التدرِيس والمعَاونِين لهم حول المنَاهج وتطبيقاتهَا العملِية	4.08	.953	6	كبيرة
4	ضعف دور المشرف الطلابي فِي مسَاعدة الطلاب على اختيَار التخصص المنَاسب	4.15	.993	4	كبيرة
5	صعوبة الامتحانَات النظرِية والعملِية مقارنة بمستوى الطلاب	4.06	.985	7	كبيرة
6	ضعف الإمكانَات والتجهيزات الخاصة بالمعَامل والورش	4.29	.947	1	كبيرة جدًا
7	الاكتفاء بالجانب النظرِي دون التطبيقي	4.27	.929	2	كبيرة جدًا
	المحور الأول جمِيع فقرات	4.16	.669		كبيرة

وقد تراوحت المتوسطات الحسَابية للفقرات بين (4.29-4.08)، وبلغ المتوسط الحسَابي لجمِيع فقرات البعد الأول (4.16)، والانحراف المعيَارِي يسَاوِي (0.669)، ممَا يدل على أنَّ أسباب ضعف الإقبال على التعلِيم الفنِي بمحافظة الطائف مِن وجهة نظر المعلمِين فِي محور الأسباب التربوِية كبيرة. وجاءت: الفقرة (ضعف الإمكانَات والتجهيزات الخاصة بالمعَامل والورش.) بمتوسط حسَابي (4.29)، والترتيب الأول، وجاءت الفقرة (الاكتفاء بالجانب النظرِي دون التطبيقي) بمتوسط حسَابي (4.27)، والترتيب الثَانِي، بينمَا جاءت الفقرة (صعوبة الامتحانَات النظرِية والعملِية مقارنة بمستوى الطلاب) بمتوسط حسَابي (4.06) والترتيب الأخير.

وِيعزو الباحث حصول هذا المحور على درجة كبيرة إلى أنَّ أحد أهم أسباب ضعف الاقبال على التعلِيم الفنِي مِن النَاحية التربوِية قلة الامكانَات والتجهيزات فِي المبانِي، حيث لا توجد أجهزة ومرافق ومعدَات تتوافق مع طبيعة التعلِيم الفنِي الذي يحتاج إلى ورشات لتنفِيذ مَا يتم تعلمه، حيث يسَاعد تحديد الأهدَاف والأولوِيات فِي رسم، بالإضافة إلى أن التعلِيم الفنِي يقتصر على الحظ وتقل فِيه الفرصة للممَارسَات العملِية، كمَا أن الاختبارات تكون مشكلة خاصة عندمَا يتم الاختبار عملِيا فِي أجزاء لم يتدرب علِيهَا الطالب بالشكل الكاف.

وتتفق نتائج الدَارسة الحالِية فِي هذا المحور مع نتائج دراسة (Haviland, & Robbins, 2021) التي أظهرت أن محور التحديَات التربوِية كان عَالِيا، وأن مِن أبرز معوقات التعلِيم الفنِي مِن النَاحية التربوِية قلة المتطلبات والتجهيزات اللازمة للتعلِيم الفنِي فِي المدَارس والجامعَات بالشكل العملِي التطبيقي، والتركيز على الحفظ والاستظهَار دون التدرِيب الكاف.

2: المحور الثَانِي: الأسباب الاجتمَاعية:

جدول رقم (6)

تحلِيل فقرات المحور الثَانِي (الأسباب الاجتمَاعية)

م	الفقرات	المتوسط الحسَابي	الانحراف المعيَارِي	الترتيب	مستوى الاستجابة
1	النظرة الدونية مِن قبل الطلاب للكلِيات الفنية	4.28	.923	4	كبيرة جدًا
2	غيَاب التشجيع الأسرِي لإلحاق أبنَائهم بالكلِيات الفنية	4.35	.815	2	كبيرة جدًا

م	الفقرات	المتوسط الحسَابي	الانحراف المعيَارِي	الترتيب	مستوى الاستجابة
3	وجُود مشكلات اجتمَاعية تحول دون إكمَال الطلاب للدراسة بالكلِيات الفنِية	4.07	1.019	5	كبيرة
4	قلة معرفة الطلاب بالتخصصات الفنِية ممَا ينعكس على نظرتهم لهَا.	4.39	.811	1	كبيرة جدًا
5	النظرة المجتمعية المتدنِية لمؤسسَات التعلِيم الفنِي	4.30	.985	3	كبيرة جدًا
	المحور الأول جمِيع فقرات	4.28	.674		كبيرة جدًا

وِيبين الجدول السَابق أن المتوسطات الحسَابية لفقرات المحور الثَانِي المتعلق بالأسباب الاجتمَاعية تقع بين (4.07-4.39)، وبلغ المتوسط الحسَابي لجمِيع فقرات البعد الأول (4.28)، والانحراف المعيَارِي يسَاوِي (0.674)، ممَا يدل على أنَّ أسباب ضعف الإقبال على التعلِيم الفنِي بمحافظة الطائف مِن وجهة نظر المعلمِين فِي محور الأسباب الاجتمَاعية كبيرة جدًا. وجاءت الفقرة (قلة معرفة الطلاب بالتخصصات الفنِية ممَا ينعكس على نظرتهم لهَا) بمتوسط حسَابي (4.39)، والترتيب الأول، وجاءت الفقرة (غيَاب التشجيع الأسرِي لإلحاق أبنَائهم بالكلِيات الفنِية) بمتوسط حسَابي (4.35) وفِي والترتيب الثَانِي، بينمَا جاءت الفقرة (وجُود مشكلات اجتمَاعية تحول دون إكمَال الطلاب للدراسة بالكلِيات الفنِية) بمتوسط حسَابي (4.07) والترتيب الأخير.

وِيعزو الباحث حصول هذا المحور على درجة كبيرة جدًا إلى الدور الكبير الذي يلعبه المجتمع ونظرته فِي زيَادة أو تقلِيل الاقبال على التعلِيم الفنِي، وِيمكن أن يكون سبب قلة معرفة الطلاب بالتخصص المهنِي وطبيعته ومدى الاستفادة منه نَاتجة عن قلة البرامج الارشادية التي تعمل على الترويج لهذا المسَار، حيث مِن المفترض وجُود برامج يتم تنفِيذهَا دَاخل المدَارس قبل فترة تحديد المسَار الأكَاديمِي والمهنِي، كمَا أن الأهل أنفسهم لا توجد لديهم معلومَات كافِية عن التخصصات المهنِية والوظائف المستقبلِية لهَا، ممَا يؤدي إلى ضعف تشجيعهم لأبنَائهم، وبالتالِي يؤدي إلى قلة الاقبال على التخصص الفنِي.

وتتوافق هذه النتائج مع دراسة (Haviland, & Robbins, 2021) التي أكدت أن مِن أبرز معوقات التعلِيم الفنِي قلة وعي أولِياء الأمور بمجالات العمل بعد التخرج، والتخوف مِن عدم العمل، ودراسة عبد الرحمِن (2020) التي أشارت أن أحد العقبات هو نظرة المجتمع الغير لائقة تجاه التعلِيم الفنِي،

وقلة البرامج الارشادية التي ترفع مستوى الوعي بالتعلِيم الفنِي وأهمِيته، ودراسة حوِيل (2020) التي أشارت إلى ضرورة حث المختصين على تقديم الدعم اللازم له وتوعية الأهل والمجتمع.

المحور الثَالث: الأسباب الاقتصادية:

جدول رقم (7)تحلِيل فقرات المحور الثَانِي (الأسباب الاقتصادية)

م	الفقرات	المتوسط الحسَابي	الانحراف المعيَارِي	الترتيب	مستوى الاستجابة
1	صعوبة الظروف المادية لبعض الأسر التي تحول دون مواصلة الأبنَاء للدراسة	4.27	.916	4	كبيرة جدًا
2	قلة المكافآت المالِية المقدمة مِن الكلِية للطلاب المتفوقين	4.26	.945	5	كبيرة جدًا
3	قلة التوظيف لخرِيجي الكلِيات التقنِية فِي القطاع الحكومِي	4.51	.749	2	كبيرة جدًا
4	تركيز أصحاب القطاع الخاص على توظيف الأجانب دون خرِيجي الكلِيات الفنِية	4.54	.709	1	كبيرة جدًا
5	قلة الموارد الذاتية للكلِيات الفنِية بمَا يضعف مستواهَا التعلِيمِي	4.26	.852	5	كبيرة جدًا
6	ضعف مشاركة القطاع الخاص فِي التعلِيم الفنِي وتحمل تكلفة إعدَاد الطلاب	4.50	.716	3	كبيرة جدًا
	المحور الأول جمِيع فقرات	4.39	.616		كبيرة جدًا

وِيبين الجدول السَابق أن المتوسطات الحسَابية لفقرات المحور الثَالث المتعلق بالأسباب الاقتصادية تقع بين (4.54-4.26)، وبلغ المتوسط الحسَابي لجمِيع فقرات المحور الثَالث (4.39)، والانحراف المعيَارِي يسَاوِي (0.616)، ممَا يدل على أنَّ أسباب ضعف الإقبال على التعلِيم الفنِي بمحافظة الطائف مِن وجهة نظر المعلمِين فِي محور الأسباب الاقتصادية كبيرة جدًا، حيث جاءت: الفقرة (تركيز أصحاب القطاع الخاص على توظيف الأجانب دون خرِيجي الكلِيات الفنِية) بمتوسط حسَابي (4.54)، والترتيب الأول، وجاءت الفقرة (قلة التوظيف لخرِيجي الكلِيات التقنِية فِي القطاع الحكومِي) بمتوسط حسَابي (4.51) وفِي الترتيب الثَانِي، بينمَا جاءت الفقرة (قلة الموارد الذاتية للكلِيات الفنِية بمَا يضعف مستواهَا التعلِيمِي) بمتوسط حسَابي (4.26) والترتيب الأخير.

وِيعزو الباحث حصول هذا المحور على درجة كبيرة جدًا إلى الدور الكبير الذي يلعبه العَامل الاقتصادي فالتعلِيم الفنِي بحاجة إلى مبانِي ومرافق وورشات عمل ذات تكلفة عَالِية، وهي غير متوفرة بالشكل المنَاسب فِي الكثير مِن الدول العربية، كمَا أن المخاوف مِن عدم الحصول على وظيفة يشكل

تحديًا وخاصة بسبب قنَاعَات الكثير مِن الشركات بضعف مؤهلات الفنِين فِي المنطقة وتفوق الفنِين الأجانب علِيهم، ممَا يدفع إلى تفضيل الفنِي الأجنبي عن العربي، كمَا أن الحكومة لا تهتم بتشغيل عدد أو نسبة معينة مِن حديثي التخرج فِي المجال المهنِي كل عَام ممَا يقلل مِن الالتحاق به بسبب قلة فرص العمل خاصة فِي المجال الحكومِي.

وتتوافق هذه النتائج مع دراسة عبد الرحِمن (2020) التي أشارت أن أحد العقبات هو المخاوف مِن عدم الحصول على دخل منَاسب أو وظيفة حكومِية، ودراسة (Mack, & White, 2019) التي أشار إلى ضعف موارد الكلِيات المهنِية وعدم قدرتهَا على توفِير كافة المتطلبات ومستلزمَات التعلِيم الفنِي، وقلة دعم الحكومة لهَا، ودراسة محمود (2018) التي توصلت إلى أن التعلِيم الفنِي المصرِي يواجه عدة معوقات منهَا قصور الإمكانَات والموارد المالِية وضعف قدرات الكلِيات المهنِية عن توفِير احتيَاجاتهَا وقلة مصادر الدعم المادي الخارجية.

4: المحور الرابع: الأسباب الشخصية:

جدول رقم (8) تحلِيل فقرات المحور الرابع (الأسباب الشخصية)

م	الفقرات	المتوسط الحسَابي	الانحراف المعيَارِي	الترتيب	مستوى الاستجابة
1	ضعف الحالة الصحية للطالب	3.56	1.231	6	كبيرة
2	شعور الطالب بالخجل مِن الالتحاق بالكلِيات التقنِية	3.89	1.109	5	كبيرة
3	شعور الطالب بأن التخصص لا يتنَاسب مع طموحاته وتطلعَاته التعلِيمِية	4.20	.889	3	كبيرة جدًا
4	ضعف مستوى التحصيل لدى الطالب وضعف القدرة على استيعَاب المقررات الفنِية	4.00	.949	4	كبيرة
5	الدَافعية لدى بعض الطلاب نحو مواصلة الدراسة بالكلِيات الفنِية	4.27	.802	1	كبيرة جدًا
6	عدم تقبل الطالب فكرة العمل اليدوِي بالورش والمعَامل	4.25	.964	2	كبيرة جدًا
	المحور الأول جمِيع فقرات	4.03	.725		كبيرة

وِيبين الجدول السَابق أن المتوسطات الحسَابية لفقرات المحور الثَالث المتعلق بالأسباب الاقتصادية تقع بين (3.56-4.27)، وبلغ المتوسط الحسَابي لجمِيع فقرات المحور (4.03)، والانحراف المعيَارِي يسَاوِي (0.616)، ممَا يدل على أنَّ الأسباب الاقتصادية كبيرة، وجاءت: الفقرة (الدَافعية لدى بعض الطلاب

نحو مواصلة الدراسة بالكلِيات الفنِية) بمتوسط حسَابي (4.27)، والترتيب الأول، بينمَا جاءت الفقرة (ضعف الحالة الصحية للطالب) بمتوسط حسَابي (3.56) والترتيب الأخير.

ويعزو الباحث حصول هذا المحور على درجة كبيرة جدًا إلى الدور الكبير الذي يلعبه العَامل الشخصي فكثير مِن الطلاب تنقصهم الدَافعية نحو التعلم الفنِي، ولا يتقبل فكرة أن يعمل بيديه فِي الورش.

وتتوافق هذه النتائج مع دراسة عبد الرحمِن (2020) التي أشارت أن العوامل الشخصية وعدم الرغبة فِي الالتحاق بالتعلِيم الفنِي هي أحد العقبات.

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني وفرضيته ومنَاقشته وتفسيره:

هل توجد فروق ذات دلالة فِي أسباب ضعف الإقبال على التعلِيم الفنِي وسبل تطوِيره بمحافظة الطائف مِن وجهة نظر المعلمِين تعزى للمتغيرات (الجنس، التخصص (مواد إنسَانِية أو علوم)؟

وللإجابة عن هذا السؤال وفرضيته، تم تقسيم الفرضية الأسَاسية والتي تنص على: توجد فروق ذات دلالة فِي أسباب ضعف الإقبال على التعلِيم الفنِي وسبل تطوِيره بمحافظة الطائف مِن وجهة نظر المعلمِين تعزى للمتغيرات (الجنس، التخصص (مواد إنسَانِية أو علوم)؟

إلى الفرضيَات الفرعية التالِية:

1) توجد فروق ذات دلالة فِي أسباب ضعف الإقبال على التعلِيم الفنِي وسبل تطوِيره بمحافظة الطائف مِن وجهة نظر المعلمِين تعزى للمتغيرات الجنس.

ولاختبار هذه الفرضية تمّ استخدَام اختبار (ت) للفرق بين متوسط عينتين مستقلتين، والنتائج مبينة فِي الجدول كمَا يلِي:

جدول رقم (13)

اختبار (ت) لاختبار الفروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حول أسباب ضعف الإقبال على التعلِيم الفنِي وسبل تطوِيره بمحافظة الطائف مِن وجهة نظر المعلمِين تعزى للجنس (ذكر، أنثى)

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسَابي	الانحراف المعيَارِي	قيمة (ت)	القيمة الاحتمَالِية
أسباب ضعف الإقبال على التعلِيم الفنِي	ذكر	224	100.82	12.91	1.45	0.741
	أنثى	21	105.09	12.61		
سبل تطوِير الإقبال على التعلِيم الفنِي	ذكر	224	107.57	13.28	.876	.529
	أنثى	21	110.19	10.99		

يتضح مِن الجدول السَابق:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فِي أسباب ضعف الإقبال على التعلِيم الفنِي بمحافظة الطائف مِن وجهة نظر المعلمِين تعزى للمتغيرات الجنس (ذكر، أنثى) ، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة = 1.45 وهي أقل مِن قيمة (ت) الجدولِية ، والقيمة الاحتمَالِية = 0.741 وهي أكبر مِن 0.05.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فِي سيل تطوِير أسباب ضعف الإقبال على التعلِيم الفنِي بمحافظة الطائف مِن وجهة نظر المعلمِين تعزى للمتغيرات الجنس (ذكر، أنثى) ، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة = 876. وهي أقل مِن قيمة (ت) الجدولِية ، والقيمة الاحتمَالِية = 0.529 وهي أكبر مِن 0.05.

وِيعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنّ جمِيع المعلمِين والمعلمَات فِي المدَارس الثَانوِية لديهم نفس المعرفة الأكاديمِية والمهنِية التي تمكنهن مِن تحديد أسباب وطرق علاج ضعف الإقبال على التعلِيم الفنِي، وأن الجنس لِيس عَاملا يدل على وجُود اختلافات بين آراء عينة الدراسة. وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة مراس (2017) التي أشارت كل منهمَا إلى عدم وجُود فروق تبعًا لمتغير الجنس.

2) توجد فروق ذات دلالة فِي أسباب ضعف الإقبال على التعلِيم الفنِي وسبل تطوِيره بمحافظة الطائف مِن وجهة نظر المعلمِين تعزى للمتغيرات التخصص (مواد إنسَانِية أو علوم)؟.

ولاختبار هذه الفرضية تمّ استخدَام اختبار (ت) للفرق بين متوسط عينتين مستقلتين، والنتائج مبينة فِي الجدول كمَا يلِي:

جدول رقم (14)

اختبار (ت) لاختبار الفروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حول أسباب ضعف الإقبال على التعلِيم الفنِي وسبل تطوِيره بمحافظة الطائف مِن وجهة نظر المعلمِين تعزى للمتغيرات التخصص (مواد إنسَانِية أو علوم)

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسَابي	الانحراف المعيَارِي	قيمة (ت)	القيمة الاحتمَالِية
أسباب ضعف الإقبال على التعلِيم الفنِي	علوم	156	101.83	12.81	1.04	0.916
	مواد إنسَانِية	89	100.04	13.08		
سبل تطوِير الْإقبال على التعلِيم الفنِي	علوم	156	108.24	13.28	.707	.835
	مواد إنسَانِية	89	107.11	10.99		

يتضح مِن الجدول السَابق:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فِي أسباب ضعف الإقبال على التعلِيم الفنِي بمحافظة الطائف مِن وجهة نظر المعلمِين تعزى للمتغيرات نوع التخصص(علوم، مواد انسَانِية)، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة = 1.04 وهي أقل مِن قيمة (ت) الجدولِية، والقيمة الاحتمَالِية = 0.916 وهي أكبر مِن 0.05.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فِي سبل تطوِير أسباب ضعف الإقبال على التعلِيم الفنِي بمحافظة الطائف مِن وجهة نظر المعلمِين تعزى للمتغيرات نوع التخصص (علوم، مواد انسَانِية، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة = 707. وهي أقل مِن قيمة (ت) الجدولِية ، والقيمة الاحتمَالِية = 0.835 وهي أكبر مِن 0.05.

وِيعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنّ جمِيع المعلمِين والمعلمَات فِي المدَارس الثَانوِية لديهم نفس المعرفة الأكاديمِية والمهنِية التي تمكنهن مِن تحديد أسباب وطرق علاج ضعف الإقبال على التعلِيم الفنِي،

وأن نوع التخصص لِيس عَاملا يدل على وجُود اختلافات بين آراء عينة الدراسة. فجمِيع المعلمِين والمعلمَات سواء مِن التخصصات الأدبية او العلمِية لديهم معرفة بالأسباب لأنهم يلاحظُونهَا فِي ممَارسَاتهم اِليومِية مع الطلاب، كمَا انهم قادرِين على وضع تصور لبعض الحلول بنَاء على خبراتهم الميدَانِية، وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة مراس (2017) التي أشارت كل منهمَا إلى عدم وجُود فروق تبعًا لمتغير الجنس.

ملخص نتائج الدراسة والتوصيَات

يتنَاول هذا الجزء الاستنتاجات التي توصلت إلِيهَا الدراسة، بالإضافة إلى مَا يوصي به الباحث مِن توصيَات.

ملخص نتائج الدراسة:

وتوصلت الدراسة إلى جملة مِن النتائج، وهي على النحو التالِي:

- هنَاك موافقة على أن ضعف الإقبال على التعلِيم الفنِي بمحافظة الطائف مِن وجهة نظر المعلمِين يرجع إلى أربع أسباب (تربوِية، اجتمَاعية، اقتصادية، وشخصية).
- درجة الموافقة على الأسباب التربوِية لضعف الإقبال على التعلِيم الفنِي بمحافظة الطائف مِن وجهة نظر المعلمِين فِي المرتبة الثَالثة بدرجة كبيرة جدًا بمتوسط حسَابي (4.27).
- درجة الموافقة على الأسباب الاجتمَاعية لضعف الإقبال على التعلِيم الفنِي بمحافظة الطائف مِن وجهة نظر المعلمِين فِي المرتبة الثَانِية بدرجة كبيرة جدًا بمتوسط حسَابي (4.28).
- درجة الموافقة على الأسباب الاقتصادية فِي المرتبة الأولى بدرجة كبيرة جدًا بمتوسط حسَابي (4.39).

- درجة الموافقة على الأسباب الشخصية فِي المرتبة الرابعة بدرجة كبيرة، بمتوسط حسَابي (4.03).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فِي أسباب ضعف الإقبال على التعلِيم تعزى للمتغيرات الجنس (ذكر، أنثى).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فِي سبل تطوِير أسباب ضعف الإقبال على التعلِيم الفنِي للمتغيرات الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فِي أسباب ضعف الإقبال على التعلِيم الفنِي بمحافظة الطائف مِن وجهة نظر المعلمِين تعزى للمتغيرات نوع التخصص (علوم، مواد انسَانِية).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فِي سبل تطوِير أسباب ضعف الإقبال على التعلِيم الفنِي بمحافظة الطائف مِن وجهة نظر المعلمِين تعزى للمتغيرات نوع التخصص (علوم، مواد انسَانِية).

توصيَات الدراسة:

فِي ضوء مَا توصلت إلِيه الدراسة مِن نتائج، فإنَّ الباحث يوصي بالتالِي:

1. توظيف وسَائل الإعلام فِي رفع مستوى الوعي بأهمِية الإقبال على التعلِيم الفنِي .
2. تطوِير منَاهج التعلِيم الفنِي وربطهَا بخصائص سوق العمل الخلِيجي وحاجاته.
3. رفع المستوى الأكاديمِي والفنِي للمعلمِين والمشرفِين على التعلِيم الفنِي مِن خلال برامج متخصصة.
4. ضرورة أن تضع الوزارة ضمِن خطتهَا تشغيل نسبة معينة مِن خرِيجي التعلِيم الفنِي كل عَام.
5. توفِير منح للمتفوقين مِن الطلاب فِي التعلِيم الفنِي وفرص عمل جيدة.

مقترحات الدراسة:

يقترح الباحث مَا يلِي:

1. اجراء دراسة حول دور وسَائل الإعلام التربوِي فِي تحسين صورة التعلِيم الفنِي لدى أولِياء الأمور.
2. درجة توافر متطلبات التعلِيم الفنِي فِي المملكة العربية السعودية فِي ضوء المعَايير العَالمية للتعلِيم الفنِي.
3. تصور مقترح لربط التعلِيم الفنِي بمتطلبات سوق العمل.

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية:

حسنِي، يسرا (2019). معوقات تفعيل دور الغدَارة المدرسية فِي رفع الكفاءة الدَاخلِية بمدَارس التعلِيم الثَانوِي الفنِي الصنَاعي بمحافظة الفِيوم، ***مجلة جامعة الفِيوم للعلوم التربوِية والنفسية مصر، 13***(3)، مصر، ص ص 255 – 311.

صافِي، سمِير (2017). **الأسَالِيب الاحصائية**. دَار الصفا للنشر، فلسطين.

حلبِي، شادي (2012). واقع التعلِيم المهنِي والتقنِي ومشكلاته فِي الوطن العربية، ***مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسَات فلسطين،28***(2)، ص ص 1-20.

حمدَان، عَاصم، والكيلانِي، أنمَار (2019). ***أسباب عزوف طالبات الثَانوِية العَامة عن التعلِيم التقنِي فِي فلسطين وخطة إدَارِية تربوِية مقترحة للحد منهَا***، كلِية العلوم والآدَاب جامعة فلسطين التقنِية، فلسطين، ص ص1-25.

حوِيل، محمد (2020). تصور مقترح لتطوِير برامج التعلِيم الفنِي فِي ضوء رؤية مصر، ***دراسَات فِي التعلِيم الجامعي***، المؤتمر الدولِي الثَالث عشر مصر، 10 – 11 أكتوِبر، ص ص 75-87.

أبو راضي، سحر (2017). التخطيط الاستراتيجي للتعلِيم الثَانوِي الفنِي الصنَاعي المتقدم فِي ضوء مقومَات تدوِيل التعلِيم، ***مجلة كلِية التربية جامعة بنهَا مصر، 2***(2)، ص ص1-69.

عبد الرحمن، عبد الرحِمن (2020). متطلبات تحقيق جُودة التعلِيم الفنِي فِي مصر كمدخل لتحقيق التنمِية المستدَامة، ***مجلة كلِية الخدمة الاجتمَاعية للدراسَات والبحوث الاجتمَاعية،2***(19)، مصر، ص ص 223 -282.

العتيبي، عواطف، والعمرِي، وفاء، والمبارك، عهود، وعون، وفاء (2018). نظام التعلِيم التقنِي لمواكبة تطلعَات رؤية المملكة العربية السعودية 2030فِي ضوء التجربة اليابانِية، ***مجلة كلِية التربية ببنهَا مصر، 114***(2)، ص ص 49-76.

العندس، صالح، والعيسى، سلِيمَان (2016). نظرة طلبة الثَانوِية العَامة للتدرِيب التقنِي والمهنِي فِي المملكة العربية السعودية ومدى اهتمَامهم به كخيَار لمواصلة التعلِيم، ***مجلة كلِية التربية ببنهَا مصر، 120***(3)،ص ص 229 – 280.

عيَاصرة، ثَائر (2017). تخطيط التعلِيم التقنِي فِي المملكة العربية السعودية خلال الفترة 1436-1441هـ، ***المجلة الأردنِية للعلوم الاقتصادية، الأردن، 4***(1)، ص ص1-19.

المؤسسة العَامة للتدرِيب التقنِي والمهنِي (2016)، ***التقرِير السنوِي، 2020***، المملكة العربية السعودية.

محاسنة، عمر (2018). ***أسَاسيَات التعلِيم الفنِي***، دَار الأسرة للإعلام ودَار عَالم الثقافة للنشر، عمَان، الأردن.

محمود، خالد (2018). تطوِير التعلِيم الثَانوِي الفنِي المصرِي فِي ضوء بعض الاتجاهَات العَالمِية المعَاصرة، ***المجلة العربية لدراسَات وبحوث العلوم التربوِية والإنسَانية، الكوِيت،1*** (13)، ص ص 34-92.

محمود، ولاء (2019). التخطيط الاستراتيجي للتعلِيم الثَانوِي الفنِي الصنَاعي المتقدم فِي ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، ***مجلة التربية جامعة الأزهر، فلسطين، 181*** (2)، ص ص1-89.

مراس، عبد الرازق (2017). تصور مقترح لتحسين الكفاءة الدَاخلِية لنظام التعلِيم الثَانوِي النوعي فِي جمهورِية مصر العربية، ***مجلة العلوم التربوِية، مصر،1*** (2)، ص ص 198- 275.

المزروعي، سَامِي (2019). تطور التعلِيم التقنِي والتدرِيب المهنِي باستخدَام تقنِيات الثورة الصنَاعية الرابعة لمواجهة التحديَات التي تواجه الشباب العمَانِي فِي سوق العمل، ***دراسَات فِي التعلِيم الجامعي، المؤتمر القومِي العشرِين،سلطنة عمَان،2*** (43)، ص ص 111- 134.

المعيبد، هنَاء (2020). ***الرفع مِن مكانة التدرِيب التقنِي والمهنِي فِي المملكة العربية السعودية: ضرورة مشاركة أصحاب المصلحة وتحفِيز الطلاب***، مركز الملك فِيصل للبحوث والدراسَات الإسلامِية، الرِياض، المملكة العربية السعودية.

ملة، سعيد (2016). اتجاهَات خرِيجي المرحلة الثَانوِية فِي الكلِيات التقنِية نحو الالتحاق بهَا، ***رسَالة الخلِيج،*** المملكة العربية السعودية ،***2*** (79)، ص ص 13- 69.

ثَانِيا: المراجع الأجنبية:

Abouelnaga, H. M., Metwally, A. B., Mazouz, L. A., Abouelmagd, H., Alsmadi, S., Aljamaeen, R., ... & Hamad, A. L. (2019). A survey on educational technology in Saudi Arabia. *Int. J. Appl. Eng. Res*, *14*(22), 4149-4160.

Alnahdi, G. H. (2014). Educational change in Saudi Arabia. *Journal of International Education Research (JIER)*, *10*(1), 1-6.

Alzamil, Z. A. (2014). Quality improvement of technical education in Saudi Arabia: self-evaluation perspective. *Quality Assurance in Education*.

Haviland, S., & Robbins, S. (2021). Career and Technical Education as a Conduit for Skilled Technical Careers: A Targeted Research Review and Framework for Future Research. *ETS Research Report Series*, *2021*(1), 1-42.

Mack, A. J., & White, D. (2019). Challenges Affecting Technical Vocational Education and Training in Trinidad and Tobago: Stakeholders' Perspective. *Journal of Technical Education and Training*, *11*(3).

Matthias Pilz (2017). *Vocational Education and Training in Times of Economic Crisis*, College of the North Atlantic-Qatar**.**

Udu, C. S. (2016). Need for internship education in vocational and technical education for achieving vision 2030 In Nigeria. *Journal of Technical Education Research and Development*, *5*(1), 100-106.